فاروق المؤيد: مجلس الأعمال البحريني السعودي سيستثمر زيارة خادم الحرمين في شراكات وتحالفات

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ أعرب رئيس الجانب البحريني في مجلس الأعمال البحريني السعودي المشترك، فاروق يوسف المؤيد، عن بالغ اعتزازه وتقديره للزيارة التاريخية الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلده الثاني مملكة البحرين، وقال إن الزيارة وتشريف خادم الحرمين الشريفين للبحرين تترجم مدى الازدهار والتقدم الذي وصلت إليه العلاقات بين المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى ومملكة البحرين في مختلف المجالات.

ونسب بيان صحافي صادر أمس (الأحد) عن المؤيد قوله «إننا في مجلس الأعمال البحريني السعودي ننظر بكثير من التقدير والاعتزاز لهذه الزيارة التي تأتي في وقت وظرف يفرضان تطوير وتنمية آليات التعاون المشترك بين قطاعات التجارة والأعمال البحرينية السعودية، عبر شركات مشتركة وشراكات وتحالفات وثيقة بين أصحاب الأعمال في البلدين الشقيقين»، مشيراً إلى أن قطاعات الأعمال البحرينية تسعى إلى استثمار هذا التطور الإيجابي الكبير في العلاقات بين البلدين والذي عكسته المشاريع التنموية الرائدة، والشراكة الاقتصادية القائمة، والزيارات الأخوية المتبادلة على كل المستويات، من اجل اتخاذ ترتيبات مشتركة جديدة مع قطاعات الأعمال البحرينية والسعودية في مجالات العمل التجاري والاقتصادي والاستثماري والمصرفي.

ولفت المؤيد إلى أن القطاع التجاري في البلدين قد استثمر هذه الخصوصية في العلاقات وبادر في العام 2004 إلى تشكيل مجلس مشترك لأصحاب الأعمال في مملكتي البحرين والسعودية، مشيراً إلى أن «هذا المجلس الذي أتشرف برئاسة الجانب البحريني فيه يعتبر من أكثر مجالس الأعمال الفاعلة حيث عقدت لجنته التنفيذية مؤخراً اجتماعاً استضافه بيت التجار تم فيه التوصل إلى الكثير من المشاريع والبرامج التي تستهدف الارتقاء بحجم العلاقات التجارية ومنها ما يتعلق بإنشاء شركات مشتركة في قطاعات التأمين وتجارة مواد البناء وعدد آخر من الشركات الصناعية».

وأوضح أن هذا المجلس يؤكد وجود رغبة حقيقية لدى قطاعات الأعمال في البلدين في النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بشكل اكبر، وخاصة أن هناك قاعدة متينة لتطوير هذه العلاقات عكستها مشاريع على ارض الواقع، مشيراً إلى أنه «مازالت هناك مجالات أوسع من الإمكانات والفرص الاستثمارية بمقدور القطاع الخاص البحريني والسعودي اقتحامها والاستثمار فيها، وخاصة في ظل الأوضاع الإيجابية المستجدة في بيئة الأعمال والاستثمار والتطورات الاقتصادية في بلدينا الشقيقين».

وأضاف أن الزيارة ستفتح بعون الله أبوابا واسعة وغير مسبوقة في العلاقات بين البلدين، ولن يكون البعد الاقتصادي والتجاري بعيداً عنها، مشيراً إلى أن مجلس الأعمال البحريني السعودي ينظر بكثير من التفاؤل إلى نتائج هذه الزيارة التي سيكون لها أثر إيجابي في تسريع المشاريع المتفق عليها في إطار المجلس، وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وستشكل بإذن الله دعامة قوية لتعزيز آفاق التعاون القائم وزيادة الاستثمارات والتجارة البينية وتطوير الشراكة الاقتصادية بين شركات ومؤسسات القطاع الخاص، كما ستشكل آلية مناسبة لتذليل المعوقات التي تواجه حركة التجارة البينية.

وقال إن المجلس أمامه الكثير من المشاريع والبرامج والخطط جار العمل فيها ومنها على سبيل المثال مشروع الشركة المشتركة القابضة بالبحرين، وتأسيس شركة وساطة مالية، وإقامة مؤتمر الأعمال السعودي البحريني.

وعبر المؤيد في ختام تصريحه عن ثقته بأن تثمر هذه الزيارة عن نتائج إيجابية للغاية تخدم تطور العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين قيادةً وشعباً، وأن يكون للجانب الاقتصادي نصيب وافر في أجندة هذه الزيارة، مجدداً ترحيبه بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بلده الثاني مملكة البحرين، وما ستتمخض عنه من نتائج إيجابية تفتح الباب للمزيد من آفاق التعاون والعمل بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة.

فاروق المؤيد

«ألبا»: العلاقات البحرينية السعودية تمتد إلى مطلع القرن الماضي

□ أكد رئيس مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) محمود هاشم الكوهجي أن العلاقات البحرينية السعودية تمتد إلى مطلع القرن الماضي، وأن التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة في تنامٍ دائم في ظل العلاقة الوثيقة التي تربط آل خليفة حكام مملكة البحرين بآل سعود حكام المملكة العربية السعودية.

وقال: «إن الشعبين البحريني والسعودي يشتركان في العادات والتقاليد التي أساسها القومية العربية الممتدة من الدين الإسلامي الحنيف الذي انطلق من الجزيرة العربية إلى العالم، ومن هذا المنطلق يتضح جلياً جانب آخر للعلاقة بين البلدين حتى يومنا الحاضر الذي تتجدد فيه العلاقة الثنائية بين البلدين إلى واقع ملموس في مجال العلاقات الخارجية، والسياسية والتجارية وصولاً إلى الصناعية التي كانت الشراكة بين البلدين نقطة البداية لتأسيس شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) في العام 1968 من القرن الماضي، وهي ثمرة التعاون البحريني السعودي».

وأوضح الكوهجي «لقد أخذت هذه الشراكة بين حكومة مملكة البحرين ممثلة في شركة ممتلكات القابضة، وشركة سابك للاستثمارات السعودية في التعاون الثنائي المثمر الذي ساهم في أن تكون هذه الشركة

محمود الكوهجي

التي بدأت الإنتاج في بداية انطلاقتها 50 ألف طن متري سنوياً، إلى رائدة صناعة الألمنيوم في المنطقة، وأحدث مصاهر صناعة الألمنيوم في العالم».

وأضاف أن شركة «ألبا» حظيت على الدوام بمتابعة ومباركة من قيادة البلدين وجدد هذه المباركة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود منذ توليهما مقاليد الحكم قبل عدة سنوات لترتقي «ألبا» في عهدهما إلى العالمية وتحظى بشهرة واسعة بين مصاهر العالم بعد حصولها على العديد من الشهادات والجوائز الدولية التي تشهد بجودة منتجاتها وحرصها على تعزيز السلامة في مواقع العمل مع تأمين بيئة صحية وآمنة في محيط العمل، من دون التغافل عن المسئولية المجتمعية اتجاه المجتمع ودعم الكوادر والصناعة الوطنية.

وقال: «إن العلاقة البحرينية السعودية التي تؤكدها الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين إلى مملكة البحرين مبنية على استراتيجية شاملة أساسها عمق الروابط بين البلدين الجارين والأسرة الخليجية التي ساهمت المملكة العربية السعودية منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي وإلى الآن في تعزيز مكانة الدول مجتمعة سياسياً واقتصادياً، وساهمت النهضة الحديثة للدول الجارة في تعزيز قوتها بين دول العالم بعد أن شكلت تكتلاتها المختلفة لما فيه خير وصالح الشعوب جميعاً». مشيراً إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى مملكة البحرين، تحظى بأهمية بالغة على مختلف الأصعدة وهي تأكيد بارز على قوة العلاقة التاريخية التي أسسها مؤسسي البحرين والسعودية في القرون الماضية وحافظ على متانتها وقوتها الأبناء والأحفاد جيلاً بعد جيل لما فيه الخير والصلاح للشعبين والبلدين الكريمين.

«غرفة البحرين»: ستوسع دائرة التعاون مع «الغرف السعودية»

□ أكدت غرفة تجارة وصناعة البحرين أنها سوف تستثمر الأجواء الإيجابية الأخوية للعلاقات البحرينية السعودية في زيادة حجم التعاون والشراكة بين قطاعات الأعمال البحرينية والسعودية.

وقال الرئيس التنفيذي للغرفة، إبراهيم اللنجاوي، إن غرفة تجارة وصناعة البحرين من خلال تقوية تعاونها مع مجلس الغرف السعودية ستخطو خطوات متقدمة تجاه استثمار هذه الأجواء عبر مجلس الأعمال المشترك لأصحاب الأعمال وتنمية دوره وتسريع وتيرة المشاريع المتفق عليها في إطاره.

وأضاف اللنجاوي، في بيان للغرفة أمس (الأحد) إن الغرفة ترى أن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين والزيارات التي قام بها عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية توفر مناخاً مواتياً يجب على قطاع الأعمال في البلدين استثماره والاستفادة منه، وإن هذه الزيارة تعكس عمق العلاقات الأخوية الخاصة والتاريخية بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين، معرباً عن ثقته بأن تعطي الزيارة دفعة قوية في مسار العلاقات بين البحرين والسعودية

إبراهيم اللنجاوي

على مختلف الأصعدة والمستويات وفي مقدمتها العلاقات التجارية والاقتصادية.

وأشار إلى أن الغرفة بصدد تنمية التعاون القائم مع مجلس الغرف السعودية، من خلال حزمة من البرامج والمشاريع والخطط التي من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب لتحقيق المزيد من التطور في العلاقات الاقتصادية، وتشجيع ودعم الصادرات وتبادل السلع والخدمات وإقامة الفعاليات المشتركة، والعمل على إزالة العقبات والصعوبات التي تواجه قطاعات الأعمال في البلدين، وتفعيل الآليات المؤدية إلى إقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة، وفتح قنوات للاتصال المباشر بين القطاع الخاص في البلدين.

ولفت اللنجاوي إلى أن الغرفة وبمبادرة منها تبنت تأسيس مجلس مشترك لأصحاب الأعمال ونظمت العديد من الزيارات لوفود تجارية بحرينية إلى السعودية، كما استضافت في العام 2004 منتدى لأصحاب الأعمال في البلدين تمخض عنه تأسيس المجلس، الذي يعمل على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة وفتح قنوات للاتصال المباشر بين القطاع الخاص في البلدين بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة حجم التجارة البينية والعمل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وأكد الرئيس التنفيذي في ختام تصريحه عمق العلاقة بين البلدين التي يجب أن تنسحب على العلاقات الاقتصادية، والتي يجب أن تكون مواكبة لخصوصية العلاقة بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين، وخاصة أن السعودية تمثل عمقا استراتيجيا اقتصاديا لمملكة البحرين كونها اكبر سوق اقتصادية في الوطن العربي ولديها فرص استثمارية كبيرة للقطاع الخاص البحريني مع اكبر شريك اقتصادي للبحرين.

حمادة يدعو إلى توأمة العمل البلدي مع السعودية

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ دعا رئيس مجلس بلدي المحرق، محمد حمادة، في بيان صحافي صادر عن المجلس أمس (الأحد) إلى توأمة العمل البلدي مع المملكة العربية السعودية.

ورحب حمادة بالزيارة التاريخية الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الذي يحل ضيفاً عزيزاً على عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وضيفاً على شعب البحرين الذي يكن أصدق آيات المحبة للمملكة السعودية الشامخة ومليكها مثلما يكنها لجلالة الملك حمد.

وبهذه المناسبة، رفع حمادة بالأصالة عن نفسه وعن أهالي المحرق وأعضاء وموظفي المجلس آيات الترحيب إلى خادم الحرمين الشريفين قائلاً إن خيره يعم على جميع أنحاء الوطن العربي والإسلامي. وأضاف أن البحرين تفتخر بأنها بلا منازع أكثر الدول التي تجمعها بالسعودية علاقات تاريخية يسودها الود والدفء والنسب المشترك والمصير الواحد، وأن شعب البحرين شديد الاعتزاز بالصلة الوثيقة ما بين حكام المملكتين والتي تُترجم على أرض الواقع من خلال أشكال التعاون المختلفة التي تصب في صالح البلدين حكومةً وشعباً.

وأعرب عن اعتزازه وأهالي المحرق بتضمن زيارة خادم الحرمين الشريفين حضوره في زيارة إلى المحرق، مبيناً أن أهالي المدينة

محمد حمادة

استقبلوا هذا الخبر بالفرح والسرور وأنهم يعملون على إعداد برنامج استقبال متكامل تعبيراً عن تقديرهم لعاهل المملكة السعودية ومواقفه التاريخية المشرفة، وتعبيراً عن ارتباطهم الوثيق بحكام المملكة وبشعبها وبترابها.

وواصل «نحتار هل نقول لأبي متعب أهلاً وسهلاً أم لا نقول؟ فهو ليس بغريب عن مملكة البحرين، وهي بلاده يحل فيها متى ما شاء وأين ما شاء، فهذه الأرض ليست غريبة عنه وليست بعيدة بل هي أرضه وكل بيوت ومجالس البحرين تتشرف بأن تستقبل هذا القائد العربي الكبير الذي يعتبر أحد رموز الأمة وأحد أهم صانعي القرارات والإنجازات فيها». وأثنى على قوة العلاقة بين المملكتين والتي وصلت إلى أوجها في العهد الحالي تحت ظلال قيادة خادم الحرمين الشريفين، وقيادة جلالة عاهل البلاد. وقال إن هذا التقدم لهو استمرار للعلاقات التاريخية المتينة التي خطت خطوة متقدمة إلى الأمام في عهد الحاكمين السابقين الأخوين المرحوم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، والمرحوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وذلك من خلال الجسر الذي حمل اسمه ويربط ما بين السعودية والبحرين كما يربط الشريان بين القلب والجسد. وبين أن عقلية الحاكمين رعاهما الله طورت العلاقة ما بين المملكتين إلى أبعد عمق ممكن، فلم تقتصر توأمتهما على القضايا السياسية والاقتصادية والثقافة العلم والإعمار، بل تجلت الحكمة من حلال تبادل الخبرات والأفكار والعقول المفكرة، ما يساهم في عملية تنمية مستدامة، ويقوم كل بلد مقام الذراع المساندة للبلد الآخر.

وأشار رئيس مجلس المحرق البلدي إلى أهمية وحدة الروح المعنوية ما بين المملكتين بحيث يشعر أفراد كل شعب بأنهم ينتمون إلى بلد واحد لا بلدين، وهو ما يعزز الشخصية ويرسخ أطر العروبة والمصير المشترك ويسهم في شعور المواطنين بالطمأنينة والأمان. كما استغل حمادة هذه المناسبة للدعوة إلى توأمة العمل البلدي بين البلدين وبين دول الخليج عامة وسيلة لتحقيق وحدة أكثر شمولاً، حيث يفتح هذا التعاون باباً لترسيخ العلاقات ما بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين على جميع الأصعدة.

مناطق البحرين احتفلت بمناسبة زيارة العاهل السعودي

«الإرسالية الأمريكية»: زيارة خادم الحرمين علامة فارقة في توطيد علاقات التعاون

□ أعرب مستشفى الإرسالية الأمريكية عن ترحيبه بالزيارة التاريخية التي سيقوم فيها خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مملكة البحرين، مشيراً إلى أن الزيارة هي علامة فارقة في مسيرة تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك بين البلدين.

وقال المستشفى في بيان له أمس (الأحد): «إن الجميع يترقب هذه الزيارة بكل شوق لهذا اللقاء الذي سيساهم بالتأكيد في تنمية العلاقات الثنائية وتطويرها في كل المجالات والمضي بها قدماً نحو آفاق أرحب من التعاون والتنسيق المشترك بغية الوصول إلى المستوى الذي يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما ويخدم مصالحهما المشتركة في مختلف الميادين».

وأوضح المستشفى أن الزيارة تعد تأكيداً لمدى حرص البلدين في ظل توجهات عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وخادم الحرمين الشريفين، لتنمية علاقاتهما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتعزيز التعاون الثنائي والعمل الخليجي المشترك والانطلاق به إلى آفاق أرحب. وتستند العلاقات التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية إلى تاريخ طويل من الاحترام المتبادل ومشاعر الود والمحبة الصادقة بينهما.